

وَسَيُجَنَّبُهَا
أُولَئِكَ
أُولَئِكَ
أُولَئِكَ
أُولَئِكَ

لماذا ندرس علم المناهج

قد تزايد الاهتمام بالمنهج المدرسي في الآونة الاخيرة ، نتيجة لما حدث من تطورات علمية وتقنية متسارعة في كل المجالات ، ولاسيما في المجال التربوي ، مما ادى الى تطوير المنهج المدرسي بما يتضمن أشكاله - مفهومة - اسسه - عناصره - تنظيماته - وذلك لضمان مساهمة المتعلمين للجديد في العلم .

ويعتبر الامام بعلم المناهج مفيد للمعلمين باعتبارهم اقرب فئة تتعامل مع المنهج المدرسي وهم الاساس في تحقيق أهدافه

ويعتبر الالمام يعلم المناهج هالم للمعلم ويمكن ايجاز ذلك في النقاط التالية :

- تمكن دراسة المناهج المعلم من معرفة اهداف المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها مما يجعله يؤدي دورة بكفاءة واقتدار .
- تكسب دراسة المناهج المعلم القدرة على صياغة الاهداف التعليمية صياغة اجرائية واضحة ومحددة .
- تساعده على معرفة المعايير التي يتم في ضوءها اختيار المحتوى وتنظيمه .

- ترتبط دراسة المناهج ارتباطا وثيقا بطرق التدريس ووسائل التعليم واساليب التقويم ، ان الامام المعلم بأنواع التعلم ومستوياته فسيختار الطرق المناسبة لكل نوع
- تزود المعلم برؤية واضحة للعوامل والمتغيرات المختلفة التي تؤثر في تصميم المنهج وبنائه وتنفيذه وتقويمه .

مفهوم المنهج المدرسي

يعرف المنهج في اللغة بآنة الطريق الواضح - او وسيلة محددة توصل الى غاية معينة .

ان المفهوم الضيق للمنهج المدرسي ينبع من التربية التقليدية التي ترى ان الهدف الاسمى للتربية في تزويد المتعلم بأكبر قدر من المعلومات والمعارف بحسبان ان المعرفة لها قيمة في ذاتها لذلك جاء مفهوم المنهج مرادف للمعرفة . وقد ظل هذا المفهوم حتى فترة قريبة من الزمن

النقد الموجة الى المنهج التقليدي

- ١- اهتمام المنهج التقليدي بالجانب المعرفي في مستوياته الدنيا ، مع اهمال جوانب النمو الاخرى
- ٢- اهمال حاجات المتعلمين وميولهم وما بينهم من فروق فردية متعددة .
- ٣- اغفال دور القدوة في توجيه السلوك .

٤- قتل ابداع المتعلمين وقيدهم حريرتهم .

٥- اقتصار اختيار محتوى المادة الدراسية وتنظيمها على المتخصصين والخبراء ، وعدم اخذ وجه نظر المستفيدين والمعلمين

٦- تركز عناية المتعلمين في ظل المنهج التقليدي داخل الفصول على النواحي النظرية فقط . واستبعاد الانشطة المدرسية .

٧- انعزال المدرسة عن الحياة الواقعية وربط التعلم بحياة المتعلمين .

العوامل التي ادت الى تطور مفهوم المنهج

- ١- التطورات التي حدثت في كافة مجالات الحياة .
- ٢- التغير الذي طرأت على اهداف التربية ووظيفة المدرسة ومهام المعلم .
- ٣- التطور الكبير الذي حدث في ميادين العلوم المختلفة .
- ٤- نتائج البحوث التي تناولت المنهج المدرسي القديم

مفهوم المنهج الحديث

هو مجموعة من الخبرات والانشطة المتنوعة التي تقدمها المدرسة للمتعلمين داخلها وخارجها ، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل الذي يؤدي الى تعديل السلوك ويضمن تفاعل المتعلمين مع بيئتهم ومجتمعهم مما يؤدي الى زيادة القدرة على الابداع وحل المشكلات

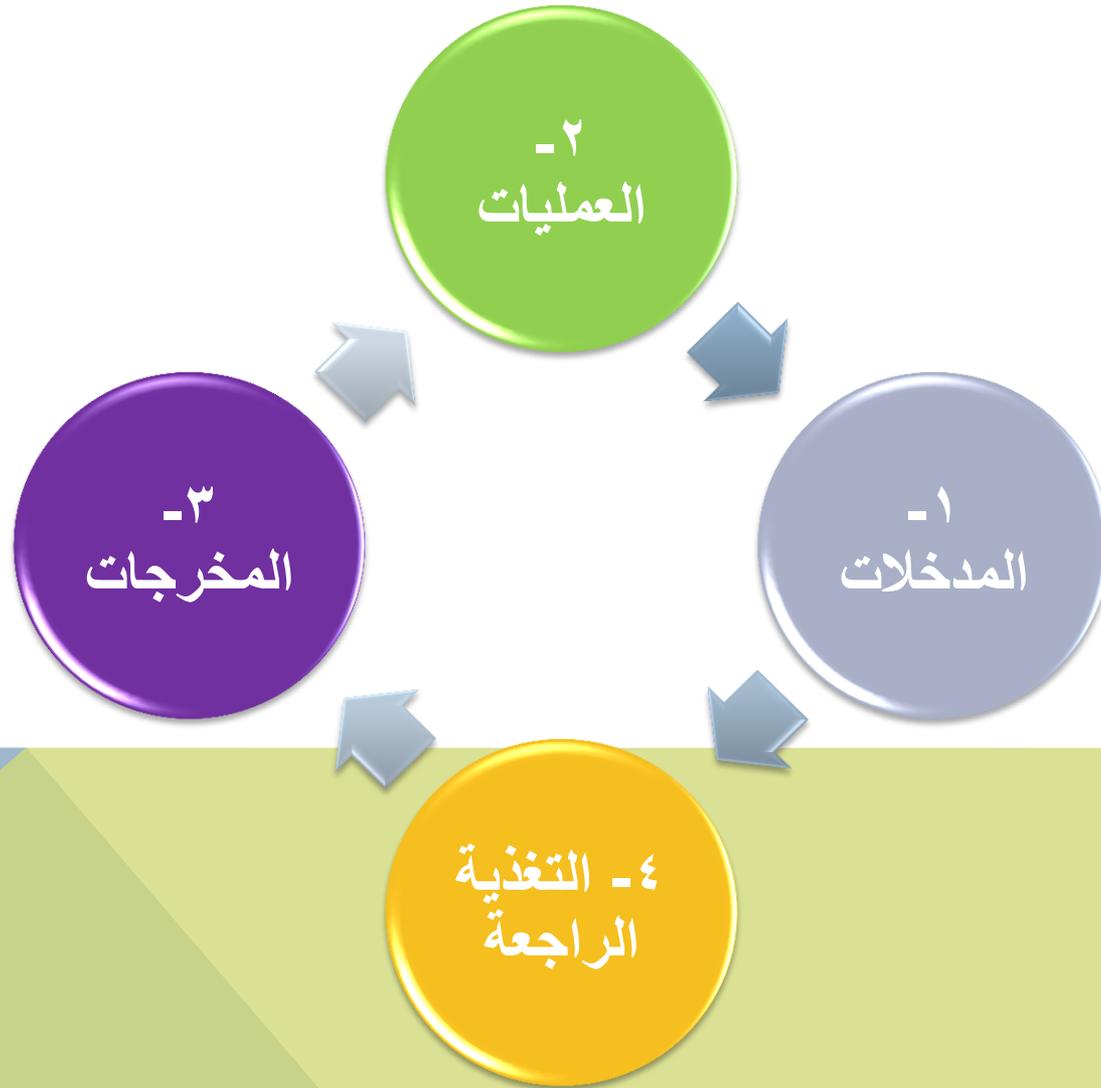
وبذلك يلاحظ ان المفهوم الحديث للمنهج يتضمن ما يلي :

- ١- يتضمن المنهج - بمفهومه الحديث - خبرات تربوية متعددة يتم تصميمها تحت اشراف المدرسة .
- ٢- تنوع الخبرات التربوية بتنوع الجوانب التي ترغب المدرسة في احداث النمو فيها ولا تركز على جانب واحد من جوانب النمو .
- ٣- يحدث التعلم من خلال مرور المتعلم بخبرات متعددة ، ومشاركته في مواقف تعليمية متعددة .
- ٤- لا تقتصر بيئة التعلم على حجرة الدراسة او فناء المدرسة وانما تمتد الى خارجها .
- ٥- يسعى الى احداث النمو الشامل المتكامل لدى المتعلمين .
اعمال المتعلم للعقل وبذل الجهد في مواجهه المشكلات

مكونات المنهج المدرسي الحديث



مفهوم المنهج بوصفه نظاما



بعض المفاهيم المرتبطة بالمنهج

١- المنهج الخفي :

هي مجموعة المعارف والاتجاهات والمهارات والقيم وأنماط السلوك التي يكتسبها المتعلمين بصورة غير مباشرة عن طريق المنهج أو عن طريق مصادر غير المنهج المدرسي أو المخطط له . هي قد تكتسب نتيجة الاحتكاك بالأقران أو المعلمين أو طرق التدريس المستخدمة .

المقرر :

هو موضوعات رئيسية او فرعية يتم اختيارها من بين المعارف المتضمنة في المصادر العلمية المتاحة في ضوء معايير محددة هي اهداف المنهج .

المحتوى :

ويعنى المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر وهو يشمل عادة على حقائق ومفاهيم وهذا المحتوى يتم تنظيمه في شكل او اخر ليلائم مستوى دراسي معين

الكتاب :

هو الوعاء الذي يضم المحتوى الدراسي لمادة وما يصاحبه من وسائل تعليمية وانشطة واساليب التقويم ، وقد يتضمن الكتاب مقدمة للمتعلم وفهرسا وقائمة المصطلحات

.....

الخبرة :

هي موقف تربوي يتضمن معارف ومهارات واتجاهات وقيم .

اعداد وتقدير

د. أحلام عبد العظيم مبروك